

الجمعة الثالثة من حملة #قفل\_بابك الاحتجاجية في مملكة آل سعود



## التغيير

دعت حملة #قفل\_بابك الاحتجاجية في الجزيرة العربية إلى الجمعة الثالثة من الاعتصام داخل المنازل للاحتجاج على جرائم نظام آل سعود وإعلان عصيان مدني ضد انتهاكاته.

وتحت الحملة في بيان صحفي لها المواطنين والمواطنات للاعتصام في بيوتهم اليوم الجمعة من بعد صلاة العشاء مباشرة حسب توقيت كل منطقة إلى الثانية عشرة ليلاً، للمطالبة بإطلاق سراح المُعتقلين وإيصال صوت كُلّ من له حقٌّ مسلوب.

وكانت حظيت حملة #قفل\_بابك الاحتجاجية في جمعتها الأولى والثانية بتفاعل شعبي واسع وسط اهتمام إعلامي كبير بها.

ولوحظ التزام كبير في صفوف المواطنين بالبقاء داخل منازلهم وتقليل استهلاك الكهرباء في تجاوب مع

حالة عصيـان مدنـي دعـت إلـيـها الحـملـة الـاحـتجـاجـية.

كـما لـوـحـظ إـبـراـز وـسـائـل الـإـعـلام وـتـغـطـيـتها لـانـطـلاق الـحـمـلـة الـاحـجـاجـيـة الـتـي قـوـبـلت بـاستـنـفـار كـبـير من نـظـام آل سـعـود الـذـي يـخـشـى بـشـدـة من تـجـاـوب شـعـبـي كـبـير بـمـا يـمـثـل شـرـارـة ثـورـة وـعـصـيـان ضـدهـ.

وـأـطـلـق النـظـام حـمـلـة أـمـنـيـة لـلـبـحـث عن القـائـمـين عـلـى الـحـمـلـة لـمـلاـحـقـتـهـم وـمـنـعـهـم مـنـ المـضـي في الـحـمـلـة غـيـر المـسـبـوـقة بـمـا تـضـمـنـه مـنـ تـمـرـد عـلـى جـرـائم النـظـام وـفـسـاد رـمـوزـهـ.

وـأـصـدـر النـظـام تـعـلـيمـات لـلـذـيـاب الـالـكـتـرـوـني التـابـع لـه لـلـتـحرـيـص عـلـى الـحـمـلـة وـالـتـشـهـير بـهـا بـمـا فـي ذـلـك وـصـفـهـا بـالـخـيـانـة وـالـخـرـوج عـن طـاعـة وـلـي الـأـمـرـ.

وـحـثـ نـشـطـاء حـمـلـة #قـفـلـ\_بـاـك الـاحـجـاجـيـة عـلـى خـطـوـات لـلـعـصـيـان المـدـنـي ضـدـ ظـلـمـ نـظـام آل سـعـودـ.

وـتـبـدـأ الـحـمـلـة مـنـ بـعـد مـلـأـة العـشـاء مـبـاـشـرة يـوـمـ كلـ جـمـعـة حـسـبـ توـقـيـتـ كـُـلـ مـدـيـنـة إـلـى السـاعـة 12ـعـنـدـ مـنـتـصـفـ اللـلـيـلـ عـلـىـ أـنـ تـضـمـّـنـ الـحـمـلـة أـثـنـاءـ سـاعـاتـ الـاعـتصـامـ:

الـامـتنـاعـ عـنـ طـلـبـاتـ تـوـصـيلـ المـطـاعـمـ وـالـمـحلـاتـ.

الـامـتنـاعـ عـنـ طـلـبـ سيـارـةـ أـجـرـةـ أوـ سـيـارـاتـ تـطـبـيقـاتـ.

عدـمـ الـقـيـامـ بـأـيـ عـلـمـيـاتـ بـنـكـيـةـ أوـ اـرـسـالـاتـ بـخـدـمـاتـ عـمـلـاءـ الـاتـصالـاتـ وـالـبـنـوـكـ.

تقـلـيـصـ استـهـلاـكـ الـكـهـرـبـاءـ إـلـىـ أـدـنـىـ حدـ مـمـكـنـ، معـ الـالـتـزـامـ بـحدـ أـدـنـىـ 20ـ دقـيقـةـ تـُـطـفـأـ أـثـنـائـهـ الـكـهـرـبـاءـ بـالـكـامـلـ، سـوـاءـ مـتـواـصـلـةـ أـوـ عـلـىـ مـرـتـيـنـ أـثـنـاءـ ثـلـاثـ سـاعـاتـ الـاعـتصـامـ.

وعـرـضـ القـائـمـونـ عـلـىـ الـحـمـلـةـ الـاحـجـاجـيـةـ مـطـالـبـهـمـ وـهـيـ:

الـاحـجـاجـ عـلـىـ الـوـضـعـ الـعـامـ الـمـتـرـديـ فـيـ الـجـزـيرـةـ الـعـرـبـيـةـ.

إـطـلـاقـ سـراحـ الـمـعـتـقـلـينـ وـالـمـعـتـقـلـاتـ.

توظيف العاطلين عن العمل.

تمكين البدون من حقوقهم في المواطنة.

رفض مطاهر الترفيه المنا فيه للدين الإسلامي وقيم وهوية المجتمع السعودي.

إيقاف هدر المال العام.

رفض الضرائب الباهضة.

تحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

إعادة الاعتبار للمعلمين ومراجعة اللائحة الوظيفية.

إعادة النظر في وضع موقفى الخدمات.

وتمثل الحملة صرخة احتجاج مدوية ضد ظلم نظام آل سعود وانتهاكاته الجسيمة لحقوق الإنسان في الجزيرة العربية واعتماده على الحكم القمعي والتعسفي.

كما تعاني مملكة آل سعود من أزمة اقتصادية متقدمة تبرز في ارتفاع معدلات البطالة وازدياد قياسي في عجز الموازنة السنوية فضلاً عن ركود اقتصادي مصاعد.

كذلك تحتاج الحملة على التدهور البالغ المستمر الذي تعانيه مملكة آل سعود من ناحية صورتها الخارجية بفعل فشل آل سعود وتخبطه وارتكابه الجرائم.

وتشهد الجزيرة العربية، منذ أكثر من عامين، اعتقالات مستمرة استهدفت مئات من العلماء والنشطاء والحقوقيين، الذين حاولوا - فيما يبدو - التعبير عن رأيهم ومعارضة ما تشهده الجزيرة العربية من تغييرات، وسط مطالبات حقوقية بالكشف عن مصيرهم وتوفير العدالة لهم.

ورغم أن محمد بن سلمان ولـي عهد آل سعود، تحدث عن انفتاح اقتصادي واجتماعي في الجزيرة العربية،

فقد أوقفت السلطات عشرات المنتقدين، في مسعى تسارعه وتبرته في سبتمبر 2017 باعتقال عدد من رجال الدين الإسلامي البارزين، الذين يحتمل أن يواجه بعضهم عقوبة الإعدام.

وفي منتصف 2018، ألقت السلطات القبض على أكثر من عشر نساء من الناشطات الحقوقيات، في وقت رفعت فيه الرياض الحظر عن قيادة النساء للسيارات.

ويحظر نظام آل سعود الاحتجاجات العامة والتجمعات السياسية والاتحادات العمالية، كما أن وسائل الإعلام تخضع لقيود، ومن الممكن أن يقود انتقاد الأسرة الحاكمة صاحبه إلى السجن.